جَوَاسِيس وأجهزة استخبارات

وفق سجلات المكتبة الرئاسية في الوِلاَيَات المُتَّحِدَة التي تنشر المقابلات اليومية لرؤساء أمريكا خلال فترات خدمتهم، دخل «بيل كلينتون» في أحد أيام حملة إعادة انتخابه رئيسًا في سبتمبر/ أيلول عام ١٩٩٦، إلى غرفةٍ في فندق «ويستن كراون سنتر» في كَانَساس سيتي بولاية ميزوري الأَمْرِيكيَّة. كَانَ «كلينتون» على وشك جمع ربع مليون دولار من التبرعات لحملته. تحوّل «كلينتون» إلى مضيفه السخي، «فرهاد أزيما »، وقاد الضيوف للغناء: «عيد ميلاد سعيد، عيد ميلاد سعيد».

اعتاد «أزيما » وهو أمريكي مولود بإيران، ويشغل منصب الرئيس التنفيذي لإحدى شَرِكَات تأجير الطيران أن يُقدِّم تبرعات للحزبين الديمقراطي والجمهوري. بات ضيفًا دائمًا على البيت الأبيض وقتما كَانَ يعيش به «كلينتون».

خلال الفترة ما بَيْن أُكْتوبر/ تِشْرين الأَوَّل ١٩٩٥ وديسمبر/ كَانَون الأَوَّل ١٩٩٦ زار «أزيما » الرئيس الأمريكي أكثر من ١٠ مرات؛ منها جلسات خَاصَّة لتناول قهوة الظهيرة مع الرئيس.

وكما «كلينتون» كَانَ الحال مع زوجته «هيلاري» التي كَانَت تخوض حملتها الانتخابية لمجلس الشيوخ في ديسمبر/ كَانَون الأَوَّل ١٩٩٩ إِذ استضافها «أزيما » لعشاء خاص تبرع فيه أربعون مدعوًا كُلّ منهم

بـ٢٥٠٠ دولار أمريكي لحملتها الانتخابية، يوميات «هيلاري» الموثقة أيضًا داخل سجلات مُنَظَّمة (جيوديشيال ووتش) الأمْرِيكيَّة؛ لمراقبة أداء مَسْؤُولي الدَّوْلَة، أثبتت ذلك.

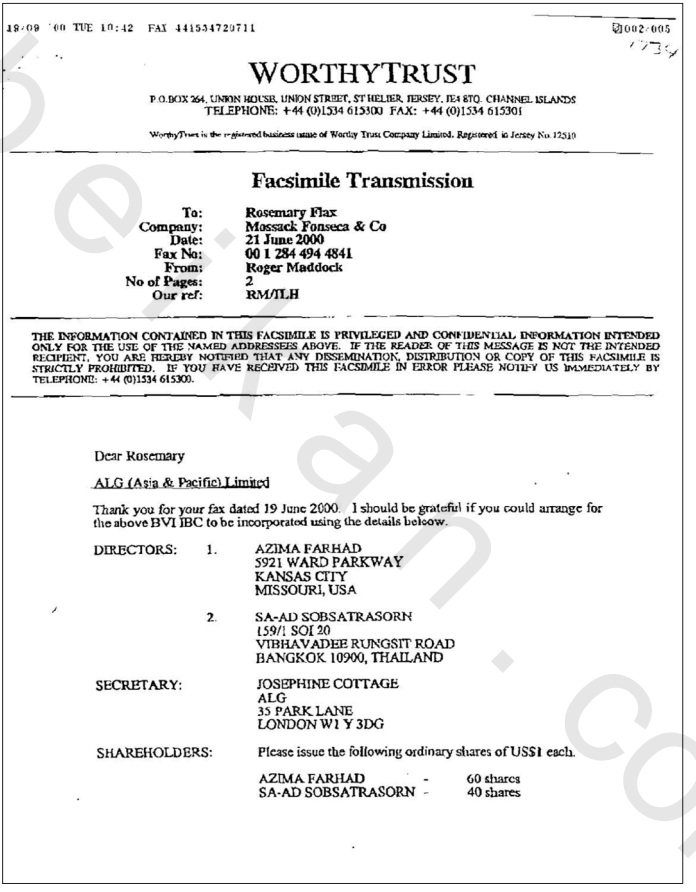

18/09 '00 TUE 10:42 FAX 441534720711 002-005

WORTHY TRUST

P.O.BOX 264, UNION HOUSE, UNION STREET, ST HELIER, JERSEY, JE4 8TQ, CHANNEL ISLANDS
TELEPHONE: +44 (0)1534 615300 FAX: +44 (0)1534 615301

WorthyTrust is the registered business name of Worthy Trust Company Limited. Registered in Jersey No. 12510

Facsimile Transmission

To:	**Rosemary Flax**
Company:	**Mossack Fonseca & Co**
Date:	**21 June 2000**
Fax No:	**00 1 284 494 4841**
From:	**Roger Maddock**
No of Pages:	**2**
Our ref:	**RM/ILH**

THE INFORMATION CONTAINED IN THIS FACSIMILE IS PRIVILEGED AND CONFIDENTIAL INFORMATION INTENDED ONLY FOR THE USE OF THE NAMED ADDRESSEES ABOVE. IF THE READER OF THIS MESSAGE IS NOT THE INTENDED RECIPIENT, YOU ARE HEREBY NOTIFIED THAT ANY DISSEMINATION, DISTRIBUTION OR COPY OF THIS FACSIMILE IS STRICTLY PROHIBITED. IF YOU HAVE RECEIVED THIS FACSIMILE IN ERROR PLEASE NOTIFY US IMMEDIATELY BY TELEPHONE: +44 (0)1534 615300.

Dear Rosemary

ALG (Asia & Pacific) Limited

Thank you for your fax dated 19 June 2000. I should be grateful if you could arrange for the above BVI IBC to be incorporated using the details below.

DIRECTORS: 1. AZIMA FARHAD
5921 WARD PARKWAY
KANSAS CITY
MISSOURI, USA

2. SA-AD SOBSATRASORN
159/1 SOI 20
VIBHAVADEE RUNGSIT ROAD
BANGKOK 10900, THAILAND

SECRETARY: JOSEPHINE COTTAGE
ALG
35 PARK LANE
LONDON W1 Y 3DG

SHAREHOLDERS: Please issue the following ordinary shares of US$1 each.

AZIMA FARHAD - 60 shares
SA-AD SOBSATRASORN - 40 shares

أوراق تأسيس إحدى الشركات المملوكة لـ«فرهاد أزيما» ممول حملتى هيلاري وبيل كلينتون

لم تشفع حملاته الداعمة للديمقراطيين في محو تاريخه السابق مع الجمهوريين، في منتصف الثمانينيات نظم «أزيما » بشَكلٍ سرى، وبالتعاون مع مسؤولين كبار في إدارة الرئيس الجمهوري «رونالد ريغان»، عَمَليَّة بيع سلاح لإيران من أجل إطلاق سراح سبعة محتجزين أمريكيين، ليتَمَّ بعد ذلك استخدام عائدات هذه الصَفْقَة في تمويل متمردين يمينيين في دَوْلَة نيكاراغوا، والَّذِين عرفوا آنذاك باسم «كونتر»، وجد الرجل نفسه وسط عاصفةٍ إعلامية لإحدى أكبر الفضائح السِيَاسِيَّة الأَمْرِيكيَّة، إنها قضية «إيران كونترا».

في مُهِمَّة إلى طهران عام ١٩٨٥، سلّمت إحدى طائرات الشحن التابعة إلى «أزيما » من طراز «بوينج ٧٠٧» نحو ٢٣ طنًا من المعدات العسكرية، حسب ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز». زعم «أزيما » دائمًا أنَّه لا يعلم بتلك الرحلة مطلقًا، أو ما إذا كَانَت أقلعت من الأساس.

يظهر اسم «فرهاد أزيما » الآن في المستندات السرِّية المسربة من مكتب «مُوسَاك فُونْسِيكَا»، تكشف الوَثَائِق عن تَأْسِيسه شَرِكَة «أوف شور» في جُزُر الْعَذْرَاء البِريطانِيَّة عام ٢٠٠٠ تحت اسم «إيه إل جي (آسيا والمحيط الهادئ) ليمتد»، والتي كَانَت واحدة من فروع شركته لتأجير الطائرات، وتمتلك أسطولًا قوامه ستون طائرة. غَيْر أن «مُوسَاك فُونْسِيكَا» كَانَت تجري تحرياتها التقليدية حول عملائها، وفي عام ٢٠١٣ فَقَط انتبهت إلى علاقة «أزيما» بالمخابرات المركزية الأَمْرِيكيَّة.

المُرَاسَلات الداخلية تكشف عن المناقشات الطويلة التي جرت داخل إدارات «مُوسَاك فُونْسِيكَا» حول التصرف اللازم مع هذا العميل، التحريات الجديدة أكدت أن له علاقات مع المخابرات المركزية، وأن

تلك العلاقات تبدأ منذ نِّهَايَة السبعينيات، وإنه كَانَ يساعد عميلين آخرين للمخابرات الأمْرِيكيَّة هما «توماس كلاينز» و«إدوين ويلسون» في تهريب الأسلحة بشَكلٍ غَيْر شرعي إلى ليبيا، كما أشارت التحريات إلى علاقته القوية بالجمهوريين، وتبرعه بمبلغ ٨١ ألف دولار لصالح الحملة الانتخابية للرئيس «ريجان».

وأكدت تلك الرسائل أن إحدى شَرِكَات «أزيما» نقلت بالفعل ٢٣ طنًا من الأسلحة إلى إيران، علاوة على رِسَالَة من مَسْؤُول في المباحث الفيدرالية الأمْرِيكيَّة «FBI» قال فيها إنَّه تَمَّ تحذيره من قِبل «CIA» بما يفيد أنَّ «أزيما» خط محظور الاقتراب منه.

Global International Air was part of Oliver North's logistical network which shipped arms for the U.S. government on several occasions, including a shipment of 23 tons of TOW missiles to Iran by Race Aviation, another company owned by Azima. Pete Brewton, in his investigation of the Indian Springs bank collapse was told that FBI had not followed up on Indian Springs because the CIA informed them that Azima was "off limits" (Houston Post, February 8, 1990). Similarly the assistant U.S. Attorney handling the Indian Springs investigation was told to "back off from a key figure in the collapse because he had ties to the CIA."

Azima did indeed have ties to the CIA. His relationship with the agency goes back to the late 1970s when he supplied air and logistica] support to EATSCO (Egyptian American Trans port and Services Corporation), a company owned by former CIA agents Thomas Clines, Theodore Shackley, and Richard Se cord. EATSCO was prominently involved in the activities of former CIA age nt Edwin Wilson, who shipped arms illegally to Libya. Azima was also closely tied to the Republican party. He had contributed $81,000 to the Reagan campaign.

Global International also had other unsavory connections. In 1981, Global International made a payment to organized crime figure Anthony Russo, a convicted felon with a re cord that included conspiracy, bribery, and prostitution charges. Russo was the lawyer of Kansas City organized crime figures, an employee of Indian Springs, and a member of the board of Global International. Russo later explained that the money had been used to escort Liberian dictator Samuel Doe on a "goodwill trip" to the US.

إحدى المراسلات الداخلية لشركة موساك فونسيكا والتي تؤكد معرفتهم بالعلاقة بين «أزيما» والاستخبارات الأمريكية

ورغم ذلك، عندما قررنا في الاتحاد الدُوَلي للصحافيين الاستقصائيين مواجهة «أزيما» بما وجدناه، تلقينا رسالته التي ينفي فيها أي علاقة له بعَمَليَّة (إيران-كونترا) قائلًا: «تَمَّ التَّحْقِيق معي من كُلّ الجهات في الوِلايَات المُتَّحِدَة، وقرروا أنَّه ليس هناك ما يدين في هذا الشأن».

لم يكن «ازيبا» أول من يتعاون مع أجهزة استخبارات ثم يلجأ إلى «مُوسَاك فُونْسِيكَا» لتساعده في إنشاء شَرِكَات «أوف شور»،

يتجلى أمامنا اسم لشَخْصِيَّة عَرَبِيَّة ارتبط بعَمَليَّة (إيران-كونترا)، هو الملياردير السعودي عدنان خاشقجي، الَّذِي تزوجت شقيقته من الملياردير المصري الشهير محمد الفايد.

صنّفت صحيفتا «ذي إيكونوميست» و«نيويورك تايمز» الملياردير السعودي، بأَنَّه الرجل الأكثر بذخًا في العالم.

تفاوض «خاشقجي» من أجل شراء أسلحة تساوي مليارات الدولارات للسعودية في ١٩٧٠، ولعب دورًا رئيسًا للحكومة الأَمْرِيكيَّة جنبًا إلى جنب مع عُمَلاَء الاستخبارات الأَمْرِيكيَّة في عَمَليَّة بيع السلاح لإيران بناءً على ما ورد في تقرير لمجلس الشيوخ الأمريكي عام ١٩٩٢ شارك في كتابته وزير الخارجية «جون كيري»، الَّذِي كَانَ آنذاك عضوًا بمجلس الشيوخ.

بدأت علاقة «خاشقجي» بشَرِكَة «مُوسَاك فُونْسِيكَا»، بِحَسْب الوَثَائِق، في عام ١٩٧٨، عندما أصبح رئيسًا لشَرِكَة مساهمة في بَنَمَا، ويبدو أن معظم أعْمَاله مع «مُوسَاك فُونْسِيكَا» جرت بَيْن الثمانينيات والألفينيات، من خلال أربع شَرِكَاتٍ على الأقل.

لا تكشف ملفّات «مُوسَاك فُونْسِيكَا» الغرض وراء جميع شَرِكَات «خاشقجي». لكن شركتين منهما كَانَتا مساهمتين في رهون عقارية لمنازل في إسبانيا وجُزُر الكناري.

ليس هناك دليلٌ على أن «مُوسَاك فُونْسِيكَا» حققت في ماضي

«خاشقجي»، رغم أن الشَّرِكَة تلقت أَمْوَالًا من مجموعة عدنان خاشقجي في ذات العام الَّذِي تصدَّر فيه الأنباء العالمية، حين اتهمته الوِلاَيَات المُتَّحِدَة بمساعدة رئيس الفلبين «فرديناند ماركوس»، على نهب ملايين. تمت لاحقًا تبرئة «خاشقجي». وتظهر ملفّات «مُوسَاك فُونْسِيكَا» أنَّها قررت وقف التعامل مع «خاشقجي» عام ٢٠٠٣، الَّذِي تعذر علينا الوصول إليه للحصول منه على تعليق، وفي يونيو/ حزيران ٢٠١٧ رحل «خاشقجي» تاركًا وراءه مئات الأسئلة بلا إجابة.

راحت الوَثَائِق أيضًا تكشف عن اسم واحد من أكثر الشخصيات المثيرة للجدل في المنطقة العَرَبِيَّة الشيخ كمال أدهم، أول رئيس للاستخبارات السعودية، والَّذِي كَانَ ضمن قوائم عُمَلاَء لشَرِكَة «مُوسَاك فُونْسِيكَا»، وقع الاختيار على «أدهم» الَّذِي توفي عام ١٩٩٩ من قبل لجنةٍ بمجلس الشيوخ الأمريكي ليكون (همزة الوصل الرئيسية) بَيْن الشَّرْق الأَوسَط وبين وكالة الاستخبارات المركزية، منذ منتصف الستينيات حَتَّى عام ١٩٧٩، تحكّم «أدهم» في شَرِكَات معاملاتٍ خارجية تورطت لاحقًا في فضيحةٍ مصرفية أمريكية.

ضمّت قوائم عُمَلاَء «مُوسَاك فُونْسِيكَا» أشخاصًا ارتبطوا بأجهزة استخباراتية أخرى، وكَانَت لهم استثمارات خَاصَّة في شَرِكَات «أوف شور» يصعب الجزم بأنَّها استخدمت لأغراض غَيْر قانونية، غَيْر أن مناصبهم الرفيعة تجعل هذه الأنشطة مثيرة للشبهات، من بَيْن هؤلاء رئيس مخابرات سلاح الجو الكولومبي السابق الجنرال «ريكاردو روبيانو غروت» الَّذِي كَانَ يملك أسهمًا في شَرِكَة للطيران، فسّر ريكاردو ذلك بأنَّه كَانَ يملك أسهمًا قليلة في إحدى شَرِكَات «الأوف شور» التي

أسّست بهدف شراء شَرِكَة أمريكية لإلكترونيات الطيران، تخضع تلك الشَّرِكَة الآن إلى التصفية.

TRANSLATION

REPUBLIC OF PANAMA
PUBLIC REGISTRY OF PANAMA

No.305741
PAGE-1
//ANAME//

CERTIFIES
IN RESPECT OF REQUEST: **13 - 47499**

----------That the corporation----------

WEST TECH PANANA S.A.
has been registered at Microjacket **725378,** Document **1916372,** since twenty-eighth day of January, two thousand eleven,

- That this corporation is in good standing.

- That its Directors are:

1) ALBERTO ALEJANDRO LEON SALGADO
2) RICARDO RUBIANOGROOT
3) FERNANDO DANIEL MUÑOZ MERIZALDE

- That its Officers are:

PRESIDENT	-	ALBERTO ALEJANDRO LEON SALGADO
TREASURER	-	RICARDO RUBIANOGROOT
SECRETARY	-	FERNANDO DANIEL MUÑOZ MERIZALDE

- That the Legal Representation shall be exercised by:

The Legal Representative of the Corporation is its President, but it may also be represented by its Treasurer or Secretary in the absence of its President, or by any person designated by the Board of Directors for that purpose.

- That its Registered Agent is: **MF LEGAL SERVICES**

Issued and signed in the City of Panama on fifth June, two thousand thirteenth at 03:22:29, P.M.

NOTE: A stamp tax in the amount of US$ 30.00 was paid for this certification.
RECEIPT NO. 13 - 47499
CERTIFICATE Nº: S. ANONIMA - 065702
DATE – Wednesday 5th, June 2013
//ANAME//

(The seal of the Office of the Public Registry has been stamped hereon.)

By: Umberto Pedreschi
EDUARDO ROBINSON
Certifier

وثيقة تأسيس شركة طيران أحد المساهمين فيها هو رئيس مخابرات سلاح الجو الكولومبي السابق

كما ورد أيضًا اسم العميد «إيمانويل نديرو»، طبيب بشري اختاره الرئيس الرواندي «بول كاغامي» ليكون رئيسًا لجهاز الاستخبارات، وكشفت «وَثَائِق بَنَمَا» أن «إيمانويل» كَانَ مُديرًا لإحدى شَرِكَات «الأوف شور» في جُزُر الْعَذْرَاء البرِيطانِيَّة.

لعل أغرب ما وجدناه في تلك الوَثَائِق هم المهوسون بأفلام التجسس والعمل السري. في عام ٢٠١٠ أرسل أحَد وسطاء تَأْسِيس الشَّرِكَات برِسَالَة تحمل توقيع (Gerry) إلى «مُوسَاك فُونْسِيكَا» نيابةً عن عميلٍ يريد إنشاء شَرِكَة وَرقِيَّة في جُزُر الْعَذْرَاء البرِيطانِيَّة يقول فيها: «سوف أقترح اسمًا مثل «الشَّرِكَة المحدودة لخدمات التأمين العالمية»، أو ربما «شركة الصادرات العالمية»؛ تيمنًا بالشَّرِكَة المستخدمة في القصص الأولى من سلسلة «جيمس بوند»، لكنني لا أعرف ما إذا كُنَّا سوف نُفلت بذلك أم لا!». كَانَت «يونيفرسال إكسبورتس» شَرِكَةً خيالية مستخدمة من قبل الاستخبارات البرِيطانِيَّة في روايات «جيمس بوند» للكاتب «إيان فليمنج».

New company
From
Gerry
To
Glyn Love
Recipients
RECIPIENTS/CN=GLOVE

Dear Glyn,

We have a client who needs to incorporate a new BVI company.

The name they hae in mind is along the following lines and I quote" I'll suggest a name like "World Insurance Services Limited" or maybe "Universal Exports" after the company used in the early James Bond stories but I don't know if we'd get away with that!"

Is it possible to have a company name as it is first suggested. The company will own a Bermudian SAC (a Segregated Accounting Cell used for insurance activity as controlled in Bermuda)

If not please let me know what the prohibited words are.

Kind regards

Gerry

عميل يطلب تأسيس شركة تحمل اسم إحدى الشركات المستخدمة في أفلام «جيمس بوند»

أبعد من ذلك، وجدنا أن «مُوسَاك فُونْسِيكَا» أسست بالفعل شَرِكَات أخرى بأسماء سلسلة أفلام «جيمس بوند» وشخصياتها الشريرة، منها «جولد فينغر»، «سكاي فُول»، «غولدن آي»، «مُوُن رِيكر»، «سبيكتر» و«بِلُوفِيلد»، وطُلب منها فعل الشيء نفسه بـ«أُوكتُوبُوسي».

هناك مراسلة من رجلٍ يُدعىَ «أوستن باورز»، وهو على ما يبدو اسمه الحقيقي وليس الشَّخْصِيَّةَ السينمائِيَّة، و«جاك باور»، وهو شخصٌ حقيقي أضافه موظفٌ في شَرِكَة «مُوسَاك فُونْسِيكَا» إلى قاعدة بَيَانَات الشَّرِكَة بوصفه عميلًا (التقاه في حانة)، وليس الشَّخْصِيَّة التلفزيونية.

تتمثل صلة أخرى مثيرة للاهتمام بوكالة الاستخبارات المركزية في ملفّات «مُوسَاك فُونْسِيكَا» في شخص «لوفتور جوهانسون»، وهو الآن ثري فضيّ الشعر عمره ٨٥ عامًا من ريكيافيك، عاصمة أيسلندا، والمعروف أيضًا باسم «الأيسلندي». يُذكر على نطاقٍ واسع في كتبٍ ومقالاتٍ صحافية عن «جوهانسون» أنَّه عَمِلَ مع وكالة الاستخبارات المركزية في السبعينيات والثمانينيات، حَيْثُ ورّد أسلحة إلى عصاباتٍ معاديةٍ للشيوعية في أفغانستان. وتذكر تقارير أن الأيسلندي اشترى منزلًا في بربادوس، ومزرعة عنب في فرنسا برواتبه من وكالة الاستخبارات المركزية.

Íslendingurinn sem sakaður er um vopnasölu:

Er vellauðugur athafnamaður og býr erlendis

Íslendingurinn, sem sakaður er um að hafa stundað stórfellda ólöglega vopnasölu á undanförnum árum, er sjö vellauðugur athafnamaður og býr erlendis. Í grein þýska tímaritsins Spiegel, sem DV greindi frá í gær, er fullyrt, að Íslendingurinn Loftur Jóhannesson, fæddur á Íslandi 1930, hafi verið milliliður milli bandarískra, ísraelskra og bandarískra (CIA) í stórfelldum vopnaviðskiptum.

Í greininni, sem unnin er upp úr leynigögnum austur-þýsku leyniþjónustunnar Stasi, kemur fram að Loftur hafi verið lykna umsvifamikill og notið fyllsta trausts hjá vopnasölunum í Austur-Þýskalandi. Er fullyrt að hann hafi fengið að fela eigin vopn í leynilegum vopnageymslum þar og eru tæplega í því samhandi RPG-18 skriðdrekahyssur. Þá eru taldar upp stórar pantanir stríðsvéla sem hann á að hafa lagt fram hjá austur-þýskum vopnasölum. Loks er minnst á umsvif hans í svissneska bankanum Cantrade í Zürich. Þar naut hann sérstakrar fyrirgreiðslu sem var flokkuð undir fjármagnsflutninga þótt hann væri ekki „skráður bankaeigandi" en dulnefni sem notað var í Austur-Þýskalandi yfir vopnaviðskipti áður en til samsteypunar kom.

Stolnadi Fraktflug

Aðeins einn Íslendingur með nafninu Loftur Jóhannesson er fæddur árið 1930. Hann lærði flug, fyrst hér heima en lauk síðan flugstjóraprófi í Englandi 1956. Eftir það hefur hann að mestu búið erlendis, lengst af í England þar sem hann starfaði sem flugmaður. Lögheimili á hann þó í Reykjavík ásamt franskri eiginkonu sinni og dóttur.

Loftur hefur rekið ýmis fyrirtæki erlendis og sum hverra hafa tengst vopnum, sem hann hefur flutt á milli landa. Eitt þeirra var í kringum Biafra-stríðið. Félagið var starfrækt í upprunalegri mynd við enda ýfir 1970. Þá fóru nokkrir meðeigenda Lofts út úr því og stofnuðu hvorgo.

Eftir það fór Loftur út í rekstur á Douglas DC-6 A vöruflutningsvél. Sú vél fórst við Nürnberg 1974 þegar hún var í bilanaflutningum frá Nizza.

Loftur Jóhannesson. Der Spiegel segir hann hafa stundað vopnaviðskipti í skjóli við stjórnvöld í Austur-Þýskalandi.

Sagður moldríkur

Síðan þetta átti sér stað hefur Loftur starfað í ýmsu konar viðskiptum. Hann hefur meðal annars fengist við að kaupa og selja flugvélar. Einnig hefur hann fengist við alls konar fyrirgreiðslu í flugbransanum. Sjálfur hefur hann ekki umsvif sem flugmaður síðustu árin.

Það orð fer af honum að hann hafi komist í góðar álnir erlendis og sé vel ríflega moldríkur. Viðmælendur blaðsins fullyrða að hann eigi kastala í Suður-Frakklandi, búgarð við Washington DC og loks húsnæði í London. Sú mynd ekki staðsett á vernu stað í borginni því að úr glugganum horfnar er gott útsýni yfir garð Buckinghams hallarinnar. -JSS

التقارير الصحفية كثيرا ما تحدثت عن لوفتر جوهانسون «الأيسلندي» وربطت بينه وبين وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية

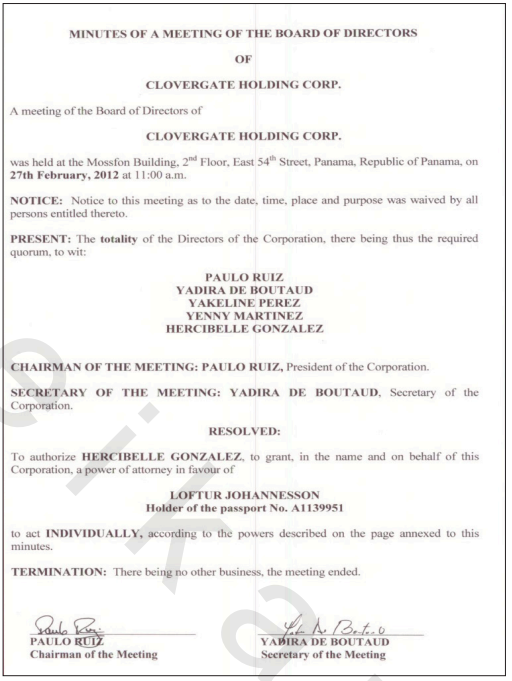

MINUTES OF A MEETING OF THE BOARD OF DIRECTORS

OF

CLOVERGATE HOLDING CORP.

A meeting of the Board of Directors of

CLOVERGATE HOLDING CORP.

was held at the Mossfon Building, 2nd Floor, East 54th Street, Panama, Republic of Panama, on **27th February, 2012** at 11:00 a.m.

NOTICE: Notice to this meeting as to the date, time, place and purpose was waived by all persons entitled thereto.

PRESENT: The **totality** of the Directors of the Corporation, there being thus the required quorum, to wit:

PAULO RUIZ
YADIRA DE BOUTAUD
YAKELINE PEREZ
YENNY MARTINEZ
HERCIBELLE GONZALEZ

CHAIRMAN OF THE MEETING: PAULO RUIZ, President of the Corporation.

SECRETARY OF THE MEETING: YADIRA DE BOUTAUD, Secretary of the Corporation.

RESOLVED:

To authorize **HERCIBELLE GONZALEZ**, to grant, in the name and on behalf of this Corporation, a power of attorney in favour of

LOFTUR JOHANNESSON
Holder of the passport No. A1139951

to act **INDIVIDUALLY,** according to the powers described on the page annexed to this minutes.

TERMINATION: There being no other business, the meeting ended.

PAULO RUIZ
Chairman of the Meeting

YADIRA DE BOUTAUD
Secretary of the Meeting

سجل إحدى اجتماعات موساك فونسيكا لتأسيس شركة لصالح لوفتر جوهانسون

يظهر «جوهانسون» نفسه في ملفّات «مُوسَاك فُونْسِيكَا» في سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٢، بعد فترة طويلة من تقاعده من العمل الاستخباراتي. حَيْثُ كَانَ على علاقةٍ بأربع شَرِكَات معاملاتٍ خارجية على الأقل في جُزُر الْعَذْرَاء البِريطانِيَّة وبَنَمَا على صلةٍ بمنازل في مواقع باهظة الثمن، بما في ذلك منزل يقع وراء كاتدرائِيَّة «ويستمنستر» في لندن وآخر في مجمع على شاطئ بحر بربادوس، حَيْثُ يُباع الآن منزل مشابه مقابل ٣٥ مليونً دولار. مؤخرًا في يناير/ كَانَون الثّاني ٢٠١٥، دفع «جوهانسون» آلاف الدولارات إلى «مُوسَاك فُونْسِيكَا» مقابل خدماتها.

«كَانَ جوهانسون رجل أعْمَال دُوَلِي، يعمل بشَكل رئيسي في الأنشطة المتعلقة بمجال الطيران، ويرفض تمامًا إشارتكم إلى أَنَّه عَمِلَ لصالح أي وكالات استخبارات»، حسب ما أبلغ متحدثٌ رسمي الاتحاد الدُوَلِي للمحققين الصَّحفِيّين.

«يبدو أن شَرِكَة الْمُحَامَاة الْبَنَمِيَّة جمعت ما فرّقته السياسة والحروب، حَتَّى بَيْن أعداء الحرب الباردة».

أحد عملائها يُدعىَ «سوكراتيس كوكاليس»، ملياردير يوناني عمره ٧٦ عامًا، اتهم سابقًا بالتجسس لصالح وزارة أمن الدَّوْلَة في ألمانيا الشَّرْقية (شتازي) تحت الاسم المستعار «العميل روكو». وجد تحقيقٌ برلماني ألماني أَنَّه في مطلع الستينيات كَانَ «كوكاليس» يقوم بشَكل منتظم بالإبلاغ عن معارفه وجّهات اتصاله خلال الفترة التي عاشها في ألمانيا وروسيا. حَتَّى عام ٢٠١٠، امتلك «كوكاليس» نادي كرة القدم اليوناني «أولمبياكوس»، ويمتلك الآن أكبر شَرِكَة اتصالاتٍ في اليونان.

في فبراير/ شباط ٢٠١٥، وأثناء إجراء روتيني لفحص المعلومات الأساسية عن إحدى الشَّرِكَات التي يملكها «كوكاليس»، اكتشفت «مُوسَاك فُونْسِيكَا» صلات بَيْن عميلها وبين الجاسوسية. كتب أحد موظفي «مُوسَاك فُونْسِيكَا» تقريرًا إلى زملائه بعد اجرائه بعض التحريات يقول فيه: «اتّهم كوكاليس من قبل مَسْؤُولين بألمانيا الشَّرْقية بالتجسس والاحتيال وغَسْل الأَمْوَال في مطلع الستينيات، لكن تمت تبرئته». فيما تكشف ملفّات «مُوسَاك فُونْسِيكَا» أن وكيل «كوكاليس» لَمْ يستجب لطلبات الشَّرِكَة للحصول على تفاصيل مهمة عن «كوكاليس» وشركته، بما في ذلك الغرض من تَأْسِيسها.

أما «كوكاليس»، الَّذِي لَمْ يستجب لطلبات الحُصُول على تعليق، فقد أنكر سابقًا الاتهامات، واتهم «شخصيات سِيَاسِيَّة» وصحفًا بشنّ «حربٍ» ضده.

في عام ٢٠٠٥، انتابت حالة من الذعر موظفي «مُوسَاك فُونْسِيكَا» بعدما عثروا على هذا الاسم داخل سجلات عملائهم: «فرانسيسكو سانشيز». افترض موظفو الشَّرِكَة أنَّه «فرانسيسكو بايسا سانشيز» هو أحد العُمَلاَء السريين الأسوأ سمعةً في أسبانيا. «القِصَّة... كَانَت حقًا مخيفة»، حسب ما كتب الموظف الَّذِي اكتشف لأول مرةٍ خلفية «بايسا»، خَاصَّة وأن «مُوسَاك فُونْسِيكَا» أسّست سبع شَرِكَاتٍ كَانَ «بايسا سانشيز» مديرًا لها.

وُلِد «بايسا» في مدريد قبل اندلاع الحرب العالمية الثَّانية، وجمع ثروة عبر مطاردة الانفصاليين، واستفاد من كونه قائدًا شُرطيًا ليهرب خارج إسبانيا مُحملًا بملايين الدولارات. في عام ١٩٩٨ زيّف «بايسا» موته، وأصدرت عائلته شهادة وفاة أثبتت موته جراء نوبةٍ قلبية في تايلاند. غَيْر أنَّه في عام ٢٠٠٤، تَعَقّبه صحافي ومحققون خاصون في لوكسمبورغ وكشفوا أنَّه لا يزال حيًا. اضطر «بايسا» للخروج للعيان بنفسه، زاعمًا أن التقارير الخَاصَّة بوفاته كَانَت (سوء فهم).

في ديسمبر/ كَانَون الأَوَّل ٢٠٠٥، نشرت مجلة إسبانية تقريرًا عما وصفته بـ«شبكة أعْمَال بايسا»[١٤] التي بَنَت وامتلكت فنادق وكازينوهات وملاعب غولف في المغرب. وذكر المقال أسماء نفس الشَّرِكَات السبعة المؤسسة في الجُزُر الْعَذْرَاء البِريطانِيَّة، دون ذكر «مُوسَاك فُونْسِيكَا».

(١٤) تعذر الوصول إلى بايسا للحصول على تعليق.

في أُكْتوبر/ تِشْرين الأَوَّل من العام نفسه، قررت «مُوسَاك فُونْسِيكَا» أن تنأى بنفسها عن الشَّرِكَات التي كَانَ «سانشيز» مديرًا لها. وذكرت إحدى المُرَاسَلات الداخلية التي تفسر فيها الشَّرِكَة قرارها بقطع العلاقات مع شَرِكَات «سانشيز»: «نحن قلقون من الأثر الَّذِي ربما يتركه ذلك على صورة «مُوسَاك فُونْسِيكَا» في حال ظهور أي فضائح».

وجاءت مراسلة سرِّية أخرى لموظفٍ بارز: «نعتقد من حَيْثُ المبدأ أَنَّه عندما يكون عميل غَيْر صريح معنا بشأن أي حقائق ذات صلةٍ بمعاملاته لدينا، وخصوصًا هويته وخلفَّيته الحَقِيقِيَّة، فإنَّ ذلك يعد ذلك سببًا كافيًا لإنهاء علاقتنا به».

نبّه بحثٌ آخر على الإنترنت، هذه المرة في مارس/ آذار ٢٠١٥، الشَّرِكَة إلى أن شخصًا يُدعي «كلوز مولنر» كَانَ ضمن قوائم عملائها لمدة نحو ٣٠ عامًا تقريبًا. ضمن نتائج البحث كَانَ هناك مقالٌ من جامعة ديلاوير يقول «كلوز مولنر الاسم الَّذِي استخدمه فيرنر ماوس دائمًا للتعريف بنفسه».

يزعم «مولنر» أو «ماوس» المعروف أيضًا باسم «العميل ٠٠٨» و«رجل الأصابع التسعة»؛ بسبب العقلة المفقود من سبابته، أَنَّه (أول عميلٍ سِرِّيّ لألمانيا). ويفتخر موقع «ماوس» الإلكتروني، المتقاعد حاليًا، بدوره في «سحق ١٠٠ مُنَظَّمة إجرامية».

احتجزت السُّلُطَات الكولومبية «ماوس» لفترة وجيزة عام ١٩٩٦ لاتهاماتٍ أُسْقِطَت لاحقًا، بأَنَّه تآمر مع عصاباتٍ لاختطاف امرأة، والاحتفاظ بجزءٍ من مبلغ الفِدْيَة. يزعم «ماوس» أن محتجزي الرهينة لَمْ يكونوا متمردين، وأَنَّه لَمْ يتلقَّ مُطلقًا أَمْوَال فِدْيَة، وأَنَّ «جميع العمليات

المُنَفَّذَة في جميع أنحاء العالم.. كَانَت دائمًا مُنَفَّذة بالتعاون مع سُلُطَات ووكالات حُكُومِيّة ألمانية».

بينما لا يظهر اسم «ماوس» الحقيقي مطلقًا في ملفّات «مُوسَاك فُونْسِيكَا»، تعدد مئات الوَثَائِق الشَّرِكَات التي يملكها في بَنَمَا، من بينها شركتان تمتلكَانَ عددًا من العقارات في ألمانيا.

لم يمتلك «ماوس» شخصيًا أي شَرِكَات معاملاتٍ خارجية، حسب ما أخبر محامي «ماوس» زميلتنا من تليفزيون «NDR» الألماني، مؤكدًا أن جميع الشَّرِكَات والمُؤَسَّسَات المرتبطة بموكله كَانَت «لتأمين المصالح المَالِيَّة الشَّخْصِيَّة لعَائِلَة ماوس»، وأن «ماوس» كشف عنها ودفعت الضَّرَائِب المطبقة عليها.

غَيْر أن المحامي أضاف شيئًا آخر، هو أن بعض الشَّرِكَات التي تظهر في ملفّات «مُوسَاك فُونْسِيكَا» كَانَت تستخدم في «عمليات إنسانية» في مفاوضات الرهائن والسلام؛ «لإرسال سلع إنسانية مثل أدوات الجراحة والمستشفيات، وكميات كبيرة من المضادات الحيوية»، من أجل «إحباط» الابتزاز.

اتهامات كثيرة طالت هؤلاء الأشخاص، وشبهات أكثر حامت حول ثرواتهم وأنشطتهم السرِّية، فتحت تحقيقات عديدة معهم، وكَانَت في الغالب تنتهي إلى لا شيء، إمَّا لعدم وجود الأدلة الكافية، أو عَدَم الرغبة في إدانتهم من الأساس.